

## إلى السيد : رئيس مفوضية الشرطة بميناء أكادير البحري المحترم

### الموضوع : تنويه وإشادة

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد،

لي كامل الشرف أتقدم إلى سيادتكم المحترمة باسم جمعية تجار السمك بالجملة ونصف الجملة بميناء أكادير بعبارات الشكر والتقدير بالتنويه والإشادة بما تبدلونه من مجهودات مقدرة في مكافحة تهريب الأسماك والمهربين منذ تعيينكم كرئيس لمفوضية شرطة ميناء أكادير البحري.

كما أثنى عالياً نهج المقاربة الأمنية الجديدة التي تعتمد عليها مفوضيتكم الأمنية وذلك بفضل مساهمتها بفعالية في ضبط وإحباط عدد من عمليات تهريب لكميات هامة من الأسماك الغير القانونية بميناء أكادير.

وهذه الحملات المكثفة المتواصلة يومياً في إحباط عمليات التهريب للأسماك على متن الشاحنات لم يقع لها مثيل في تاريخ الميناء، حتى جاء السيد العميد الممتاز رئيس مفوضية شرطة الميناء.

وذلك تبعاً لما أتوصل به من المهنيين وما أتتبعه بكل اهتمام في هذه الأيام الأخيرة عن حملاتكم الناجحة في إحباط عمليات التهريب والتي كان آخرها إحباط عملية تهريب يوم الإثنين 12 أكتوبر 2020 الذي تم فيه توقيف شاحنة كبيرة وشاحنة صغيرة مشحونتين بأسماك أحد المراكب الغير المصرح بجزء هام بكمياتها ونوعياتها فضلاً عن ضبط 71 صندوقاً من السمك الذي يسمى بالدارجة "الطوبة" وهو سمك ممنوع صيده وبيعه للمواطن نظراً للمادة السامة التي يحتويها في مكوناته والتي تتسبب في قتل المستهلك؛ وسمك "الطوبة" يومياً يتم تهريبه من قبل مراكب الصيد.

والجدير بالذكر أن هذه الأسماك التي تم ضبطها مشحونة في الشاحنة ترجع لمركب الصيد بالجر المسمى باليقين المعروف عليه في سجله بارتكاب عدد من المخالفات القانونية للصيد البحري وفي البيع للأسماك بسوق الجملة.

كما ترجع مسؤولية هذا التهريب على الأساس لمالك المركب ولربانه وللوكيل المفوض له ببيع أسماك المركب في الأسواق.

ونؤكد لسيادتكم أنه بفضل الجهود المبدولة للعناصر الأمنية النشيطة التي هي تحت إشرافكم المباشر في الحملات المنظمة لمكافحة تهريب الأسماك والمهربين بميناء أكادير كانت نتائجها إيجابية على تجار السمك وصارت تعرض الأسماك بكثرة ووفرة للبيع في سوق الجملة، وكان بالفعل مجيئكم ومجهودكم المبذول بكل مسؤولية وتفاني في مكافحة التهريب الذي عرى عن واقعه الأسود داخل الميناء، منقذاً لتجار السمك من أزمتهم الخائفة.

والجدير بالذكر، أن الأسماك المهربة لا تخرج إلا من بابي الميناء الباب الرئيسي والباب الآخر رغم هيئة المراقبة القائمة على بابها الممثلة من كل من مندوبية الصيد البحري والجمارك والمكتب الوطني للصيد والدرك الملكي والقوات المساعدة والجماعة الترابية لأكادير، وتقتضي الضرورة إعادة النظر في رقبته.

ونحيطكم علماً سيدي أن هذا التهريب يضر بأرزاق البحارة ويحرمهم من مستحقاتهم الاجتماعية وذلك بعدم التصريح بالقيمة المادية لمنتجاتهم البحرية لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وكذلك الخزينة العامة للدولة تضعي هي الأخرى في مستحقاتها بسبب هذا التهريب.

وحقيقة نقدر مجهودات السيد رئيس المفوضية المحمودة في إحباط هذه العمليات، كما نلفت عنايتكم أنه أزيد من 80 % من الأسماك يتم تهريبها في الميناء خارج القانون.

ونحيطكم علما ان تجار السمك بكل أصنافهم داخل ميناء أكادير يعبرون عن فرحهم الغامر وتقديرهم لعمل مفوضية الشرطة المتواصل في مكافحة التهريب.

ولقد خضنا من أجل مكافحة تهريب السمك والمهربين أشكال من النضالات المشروعة وكنا ننظم وقفات احتجاجية وأتعبتنا كثرة كتابة المراسلات والشكايات وعقدنا عددا لا يستهان به من الاجتماعات الثنائية والموسعة مع الجهات المتدخلة والمهنيين ولكن تكون نتائج قراراتها وتوصياتها المتفق عليها بدون جدوى تذكر.

كما أن جمعيتنا مستعدة لتمدكم وتنويركم بكل معلومة ضرورية تتوفر عليها كمهنيين راكمنا خلالها تجارب وخبايا عديدة في هذه المهنة.

وتفضلوا سيدي بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام.

للإخبار، نسخة موجهة إلى :

- السيد وزير الداخلية بالرباط.
- السيد والي ولاية جهة سوس ماسة وعامل عمالة أكادير إداوتنان.
- السيد والي ولاية أمن أكادير.

توقيع الكاتب العام

عبد الجبار مريزيك

توقيع نائب الرئيس

سعيد عبيبي

توقيع الرئيس

كمال المهداوي